بنى اسرائيل انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن
كعب عن النبي صلى الله عليه قام موسى النبي خطيبا في بني إسرائيل
فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم
اليه فأوحى الله اليه إن عبدا لي بمجمع البحرين هو أعلم منك
قال أي رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فإذا فقدته فهو ثم
فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى
كانا عند الصخرة وضعا رؤوسهما فناما فانسل الحوت من المكتل
فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا
بقية ليلتهما ويومهما فلما أصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز
المكان الذي أمر به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت
قال موسى ذاك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فلما
انتهيا إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب أو قال تسجى بثوبه فسلم
موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى
بني اسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا
قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه
لا تعلمه أنت وأنت على علم علمكه الله لا أعلمه قال ستجدني إن شاء
الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس

لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرف الخضر
فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة أو نقرتين
في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة هذا
العصفور في البحر فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال
موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها
قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من أمري عسرا وكانت الأولى من موسى نسيانا فانطلقا فإذا غلمان
يلعبون فأخذ الخضر برأسه من أعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال
موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي
صبرا قال ابن عيينة وهذا أوكد فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما
أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال
الخضر بيده فأقامه فقال موسى لو شئت لتخذت عليه أجرا قال هذا
فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه يرحم الله موسى لوددنا
لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما

باب
من سأل وهو قادر على ما سأل

حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ما الغائلة سبيل

Copyright © King Saud University
جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات